

بعد مولد المتحف "السيسي" ينتقم من المصريين برفع أسعار زيوت الطعام والمسلى لـ 80 جنيهاً



الجمعة 7 نوفمبر 2025 01:00 م

تشهد الأسواق في مطلع نوفمبر الجاري موجة جديدة من ارتفاع أسعار الزيوت والسمن النباتي، بعد فترة من الاستقرار النسبي استمرت عدة أشهر، ما أثار قلق المستهلكين والتجار على حد سواء، وتأتي هذه الزيادات في ظل استمرار الضغوط الاقتصادية وارتفاع تكاليف الإنتاج، وسط تراجع القوة الشرائية للمواطنين.

ووفقاً لمصادر في سوق المواد الغذائية، بدأت الشركات المنتجة وموزعو الزيوت تطبيق زيادات جديدة تتراوح بين 50 و80 جنيهاً للكرتونة اعتباراً من الأسبوع الأول من الشهر.

وأوضح عدد من التجار أن الأسعار الجديدة شملت معظم العلامات التجارية المعروفة في السوق، وعلى رأسها منتجات شركة أرما للصناعات الغذائية، التي تُعد واحدة من أكبر منتجي الزيوت والسمن النباتي في البلاد، وتنتج علامات تجارية بارزة مثل كريستال عباد الشمس، كريستال الذرة، قلية، هدية، وهلا.

وسجلت أسعار كرتونة زيت "هدية" (عبوة 700 مللي) ارتفاعاً إلى 633 جنيهاً بدلاً من 560 جنيهاً، فيما بلغ سعر كرتونة لتر واحد 864 جنيهاً، وعبوة 2.1 لتر 601 جنيهاً.

أما زيت الأصيل فقد شهد بدوره قفزة مماثلة، حيث وصل سعر الكرتونة (عبوة 700 مللي) إلى 714 جنيهاً، وعبوة 2 لتر إلى 740 جنيهاً، بينما بلغت عبوة 3 لترات 727 جنيهاً.

ولم تسلم السمينة النباتية من موجة الغلاء، إذ ارتفعت أسعار سمينة قوت القلوب بنسب ملحوظة، فسجلت كرتونة النصف كيلو (12 عبوة) 424 جنيهاً، وكرتونة الكيلو (6 عبوات) 387 جنيهاً، بينما بلغت الكرتونة (12 عبوة × 1 كيلو) نحو 772 جنيهاً.

ويعزو التجار أسباب هذه الزيادات إلى ارتفاع تكاليف النقل والخامات المستوردة، فضلاً عن التغيرات في سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية، ما أدى إلى زيادة تكاليف الاستيراد والإنتاج المحلي على حد سواء. كما أشار بعضهم إلى أن شركات التعبئة والتوزيع باتت تواجه صعوبات في تثبيت الأسعار لفترات طويلة نتيجة تقلبات السوق العالمية للزيوت النباتية.

ويخشى مراقبون من أن تنعكس هذه الزيادات الجديدة على أسعار المواد الغذائية الأخرى، خاصة في ظل اقتراب موسم الشتاء وزيادة الطلب على السلع الأساسية، مما يفاقم أعباء الأسر التي تواجه ارتفاعاً متواصلاً في تكاليف المعيشة.